

ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

المقالة

السلامةالرهاب.....العاملون



عماد جاسم محمد

اعتادت إدارة السلامة التركيز في إنجاز مهامها لسلامة العاملين من المخاطر من خلال توفير التجهيزات وإبعاد حالات الخطورة وغيرها، ولكن من خلال عملي كمسؤول سلامة وإطفاء في إحدى الشركات الكبيرة المتعددة المهام لفترة طويلة وجدت هناك بعض الأمور التي تؤثر على العمل بنسب متباينة غير المعتاد عليها، فعلى سبيل المثال

- اثنان من الإطفائيين أثناء عملية إطفاء حريق كبير في حالة رعب، والعرق يتصبب من جبهتيهما وعند الاستفسار عن حالتهما كان الجواب بأن أحدهما مريض والآخر متسمم من الطعام، ولكن اتضح أن ذلك غير صحيح، وتكررت هذه الحالة عدة مرات إلى الحد الذي أصبح فيه يتجنبان الاستجابة عند حدوث حرائق.
- عامل تم تكليفه بتنظيف أنبوب مخصص لخروج العوادم والدخان من الأفران، بقطر ١,٦ متراً وطول أكثر من ٢٠ متراً وعند بلوغه منتصف المسافة ظهرت عليه اعراض التعرق والرجفة وعلامات الخوف. وعند خروجه أصابه الشعور بالدوار والغثيان وعندما سُئل عن المشكلة قال: تعرضت للدغة حشرة، ولكن لم نجد ما يدل على ذلك، وبعد فترة وجيزة ذهب إلى عمله وهو بأتم الصحة والعافية ولكن أصبح هذا العامل لا يكلف بأي عمل من هذا النوع.
- عند زيارتي لأحد المواقع للإطلاع على تطبيق الإجراءات المتخذة حول ضجيج المكنائ الثابتة من قبل العاملين الذي يصل إلى أعلى من ١٠٠ ديسبل، والتي من ضمنها هذه الإجراءات هو استخدام واقية الأذن والتناوب على التشغيل من قبل ثمانية عمال (كل اثنين مدة بقائهما للمراقبة ساعتان) لاحظنا ان احدهما يراقب المكنان، والثاني موجود ولكن خارج البناية التي تحتوي على المكنان وعند السؤال أجاب العامل الملتزم : (إن العامل الثاني) دائما هكذا لا يقترب للموقع وفي حالة وجود عمل إضطراري لدي لبعض الوقت أطلب منه أن يراقب المكنان لحين العودة لكنه لا يلتزم وتبقى المكنان تعمل دون رقيب وكان مبرر العامل المخالف بأن صحته غير جيدة ولكن اتضح غير ذلك وطلبنا إعفاهه ونقله إلى موقع آخر.

• عندما طلب من أحد سواق الرافعات الجسرية المتوقفة والتي بارتفاع ٨ أمتار عن سطح الارض النزول من رافعته لاستبدال زميله الموجود داخل رافعة أخرى على ارتفاع حوالي ٢٢ متراً تقريباً عن سطح الارض أصيب برعشة شديدة، وتسارع بضربات القلب، وضيق بالتنفس، وارتفاع بدرجة الحرارة أثناء صعوده إلى الرافعة الجسرية، وعند الاستفسار منه قال بأنه متعب ولا يعرف كيفية سيطرة الرافعة علماً أنّ الرافعتين متشابهتان بالعمل، وتختلفان فقط من ناحية الإرتفاع.

وعند دراسة الحالات أعلاه وحالات مشابهة لا يسع المقال بذكرها جميعاً عرفت أن كل ما قيل من حجج ومبررات لأعمالهم لا صحة لها والحقيقة هي أنهم يعانون من الرهاب (فوبيا phobia). والرهاب أو الفوبيا مرض نفسي لا يستطيع الإنسان التخلص منه بدون الخضوع للعلاج النفسي لدى طبيب متخصص أو السيطرة عليه من خلال التمارين والإرادة، والرهاب أنواع منها الحالات المذكورة أعلاه ملخصة بما يلي: -

١- رهاب النار: Pyre phobia

٢- رهاب الأماكن المغلقة: Claustrophobia

٣- رهاب الضوضاء والأصوات العالية Acoustic phobia

٤- رهاب الأماكن العالية والمرتفعات: Acrophobia، وهناك العشرات من تصنيفات الرهاب لا يسع المجال لذكرها.

يعتقد البعض أن الفوبيا تجاه شيء هي مجرد الخوف منه، و لكن ما أكده الخبراء أن الخوف يختلف تمام الاختلاف عن الرهاب؛ فالخوف يحميك من الخطر، و لكن الرهاب ليس كذلك ، فالكثير من الناس المصابين بنوع من الرهاب يخافون خوفاً غير تقليدياً عندما يواجهون موقفاً ، أو نشاطاً ، أو شيئاً معيناً ولا يستطيعون التحكم بمشاعرهم التي قد تشل حركتهم عملياً .

من هنا نرى أن تعتمد إدارة السلامة اجراءات تهتم بهذا الموضوع وذلك بوضع شروط لاختبار العاملين الجدد حسب طبيعة العمل من (ارتفاعات، حرائق، أماكن ضيقة، ضجيج.....الخ) لاكتشاف الرهاب لديهم ومنعهم من العمل بهذه المواقع وكشف العاملين الموجودين في العمل الذين يخجلون أو يكابرون من قول الحقيقة لمعالجتهم وعرضهم على اختصاصيين أو من خلال التدريب المستمر لإزالة حالة الرهاب لديهم من أجل سلامة أفضل.

كيف نشترى معدات السلامة والاطفاء



الدكتور المهندس
محمد عباس عبد المجيد

تملى السوق المحلية حالياً كميات كبيرة من مواد ومعدات السلامة مثل المطافئ ومعدات الوقاية الشخصية بأنواعها ومواد الاطفاء ومكونات منظومات الانذار عن الحريق وغيرها وقسم ليس قليل منها اما مصنعة خارج المواصفات او مغشوشة .

وتزدهر تجارة تقليد العلامات التجارية لمواد ولمعدات الاطفاء بصورة خاصة مقارنة بالمواد الاخرى وذلك بسبب ان مواد ومعدات الاطفاء لا تستخدم فور شرائها مثل ما هو الحال بالمواد الداخلة في الانتاج او المستخدمة لغرض الراحة . فالبطارية وجهاز اللحام والثلاجة والهاتف والمضخة اشياء غالباً ما نفحصها او نستخدمها بعد شرائها مباشرة او بعد فترة وجيزة لذلك فأنها ستخضع للتجربة بعد وقت قصير من شرائها وبذلك نحكم على جودتها ، وذلك عكس المطفاة على سبيل المثال التي قد لا نستخدمها الا بعد مرور فترة طويلة على شرائها، عندئذ اذا فشلت في ادائها فقد نعزو السبب الى سوء الخزن او الصيانة ، وقد لا نتوصل ابدأ الى الحقيقة كون هذه المطفاة مصنعة اصلاً بشكل سيء . وبكل اسف ان هذه الظاهرة اخذت بالانتشار السريع واكتسحت الاسواق مواد ومعدات سلامة واطفاء ذات نوعيات رديئة واسعار رخيصة في ظل غياب كبير لاجهزة الرقابة الحكومية . ان سعر بعض هذه المواد والمعدات التجارية او المقلدة يصل الى 5% من سعر ذات الماركة التجارية المعروفة ، فما سبب هذا التباين الكبير ؟ ان السبب يعود بالدرجة الاساس الى ان سعر المواد التجارية هو محسوب على كلفة صناعة هذه المواد يضاف لها هامش ربح ، اما بالنسبة للمواد والمعدات ذات الماركات المعروفة ومن المناشئ العالمية فان كلفة الانتاج لا تتضمن المواد الاولية وكلفة التصنيع فقط بل كلفة اجراء الفحوصات للتأكد من مطابقتها لمعايير قياسية جداً وكذلك كلفة اقتناء علامة جودة خاصة بالسلامة مثل علامة UL او FM او CE . اي ان المنتج المصنع ضمن مواصفات عالية وضمن سياقات ادارة الجودة منتج يعول عليه واحتمالية فشله معدومة او ضئيلة جداً ، وهذا هو بالضبط ما هو مطلوب في اداء معدات السلامة والاطفاء . ان فشل معدات السلامة والاطفاء هو شيء غير مقبول لانه يعني المرض او الاصابة او زيادة الخسائر ولذلك تسمى معدات الوقاية الشخصية الخط الدفاعي الاخير . فماذا يحصل اذا فشل هذا الخط الدفاعي ؟ ان هذا كله يفسر غلاء بعض المنتجات ذات المناشئ الرصينة فهي منتجات ذات معولية عالية وديمومة عمل طويلة ، وهنا ينطبق المثل العامي " الغالي الرخيص " اي ان المادة او المعدة ذات الجودة العالية والاغلى ثمناً تكون ذات جدوى اقتصادية اكبر في نهاية المطاف بالمقارنة مع المنتجات الاقل جودة والارخص سعراً .

ان معالجة هذا الواقع الخاطيء يتم بأعتقادنا باتجاهين :

١- الرقابة الحكومية : ينبغي على الاجهزة الرقابية المختصة مثل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ان تبادر لوضع نظام ضوابط لاستيراد وتصنيع مواد ومعدات السلامة والاطفاء ، والتعامل معها على اساس انها منتجات تخص صحة وسلامة ابناء المجتمع اسوة بماء الشرب والادوية والاغذية.

٢- رضا الزبون : ان تُغير دوائر الدولة بأعتبارها المستهلك الاكبر لمعدات السلامة والاطفاء سياستها في اعتماد ادنى الاسعار عند شراء هذه المعدات . فأن حصل هذا واخذت هذه الدوائر بأقتناء المواد والمعدات ذات الجودة العالية عندئذ سيضطر المستوردين الى تحقيق طلب الزبائن .



اخبار عامة عن الصحة والسلامة المهنية:

- صدر التعديل الاول لتعليمات متطلبات الصحة والسلامة المهنية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٦ بالرقم ٣ لسنة ٢٠١٨ ونشر التعديل في جريدة الوقائع العراقية رقم ٤٤٩٠ لسنة ٢٠١٨
- شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية لجنة منح تخاويل الفحص الهندسي حسب كتاب المركز ١٢٤٣ في ١٩/٤/٢٠١٨ ، علماً ان تخويل الفحص الهندسي يشمل فحص المراجل وواعية الضغط والمساعد والرافعات .
- اصدرت وزارة الكهرباء امرا وزاريا بالعدد ٤٦٦٩٦ في ١٢/٧/٢٠١٧ ، بخصوص اعداد منهج تدريبي في مجال السلامة المهنية وفق مواصفة السلامة والصحة المهنية OSHA ضمن نطاق الوزارة، ويتضمن هذا الامر متطلبات اعداد مختصين في الصحة والسلامة المهنية لكافة تشكيلات الوزارة مع وصف لمهمة التفتيش المناطة بقسم السلامة المهنية والبيئة للشركة العامة لتاهيل منظومات الطاقة الكهربائية بالاضافة الى نص حول محاسبة الجهات التي لا تلتزم بالمواصفات

تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم: حسن عبد الهادي كريم

التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة حاسبات ، دبلوم فني سلامة مهنية

رقم الانتماء: ٦٤٠

تاريخ الانتماء الى الجمعية: ٢٠١٤ / ١١ / ٢٢

العمل الحالي: موظف في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية / قسم السلامة المهنية
شعبة استشارات السلامة والفحص الهندسي

نبذة عن الحياة المهنية: العمل في مجال الصحة والسلامة المهنية (٢٨) سنة ضمنها العمل في وزارة الصناعة / مواقع عمل مختلفة (انشائية) وكذلك اعداد المحاضرات والقائنها في مجال الصحة والسلامة المهنية واعداد مجموعة من البوسترات والمنشورات التي تم اصدارها من قبل المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية والكتيبات مثل " بوستر السلامة في استخدام السلالم" و" بوستر " لسلامتك تذكر دانما " وكتيب مختصر تعليمات السلامة المهنية في المواقع الانشائية وغيرها).

Tool Box Meeting

اجتماعات السلامة ما قبل العمل





علامات السلامة

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالاخص علامات السلامة من مواد مختلفة (بلاستيك ، المنيوم) وبابعاد مختلفة (٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وبشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢ .
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ البرامج التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرية والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاندلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ - ٠٧٧١٤٢٨٨١١١ -
البريد الالكتروني info@isohs.org -- الموقع الالكتروني www.isohs.org .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

الهيئة الادارية الحالية للجمعية (السابعة)

- | | |
|---|---|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الفيزياوي سعيد حسين جاسم / عضو |
| الفيزياوية رفاه جميل احمد / نائب رئيس الجمعية | الدكتورة المهندسة ابتسام عبد الجبار عبد الرضا / عضو |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية | السيدة ابتسام محمد امين / عضو |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية | الدكتور حسام داود محمد سعيد / عضو |
| المهندس توفيق محمود توفيق / عضو | |

فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد – السيدة مروة عامر مجبل